

الشيوخ الأمريكي يدعو لمراجعة القاعدة الأمريكية في الدوحة بسبب تواجد حماس

الأربعاء 10 يوليو 2024 06:49 م

يشكك الكونجرس في التعاون العسكري الأمريكي مع قطر، ويدعو إلى مراجعة قاعدة جوية أمريكية رئيسية في المنطقة، مشيرًا إلى "علاقة" الدوحة مع حماس

يتضمن مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني لعام 2025 الذي طرحه مجلس الشيوخ تعديلاً يدعمه السيناتور الجمهوري ريك سكوت يدعو البنتاغون إلى إصدار تقرير حول "القيمة التشغيلية" لقاعدة العديد العسكرية

وأضاف المشروع: "التأثير على عمليات القوات الجوية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط إذا قامت الولايات المتحدة بإعادة نشر أفراد من القوات الجوية للولايات المتحدة من قاعدة العديد الجوية والموارد التي ستكون مطلوبة [لنقل القوات]".

وقاعدة العديد هي أكبر قاعدة جوية أمريكية في المنطقة ومقر العمليات الأمامية لجميع القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، والمعروفة أيضًا باسم القيادة المركزية، ويتمركز نحو 10 آلاف جندي أمريكي في قطر

ويمثل التعديل الإحباط المستمر لدى العديد من المشرعين المؤيدين لإسرائيل بشأن استضافة قطر لمسؤولين سياسيين من حماس في الدوحة، وتعتبر قطر ومصر المحاورين الرئيسيين للولايات المتحدة مع حماس في محادثات وقف إطلاق النار

وفي أبريل، دعا المشرع الديمقراطي البارز ستيفني هوير أيضًا الولايات المتحدة إلى "إعادة تقييم" علاقتها مع الدوحة، ردًا على ما قال إنه عدم قدرة قطر على إجبار حماس على التوصل إلى اتفاق رهائن مع إسرائيل

وأثارت هذه التصريحات توبيخًا حادًا من سفارة قطر في واشنطن العاصمة، التي قالت إن "إلقاء اللوم على الوسيط وتهديده ليس أمرًا بناء، خاصة عندما يكون الهدف صديقًا وحليفًا رئيسيًا من خارج الناتو".

كما كتب سفير الدولة الخليجية لدى الولايات المتحدة، مشعل بن حمد آل ثاني، مقال رأي في صحيفة وول ستريت جورنال، ذكر فيه أن بلاده لا تؤيد حماس

"مطاردة وقتل مسؤولي حماس"

وتمثل انتقادات الكونجرس نقطة حساسة بشكل خاص للدوحة، التي تعتقد أن الهجمات لا أساس لها من الصحة

وكان مقر حماس في دمشق، سوريا، حتى عام 2012، عندما اختلفت مع الحكومة السورية بسبب الحرب الأهلية في البلاد، ويقول مسؤولون قطريون، إن قطر وافقت على استضافة القيادة المنفية بناء على طلب الولايات المتحدة للحفاظ على خط اتصال غير مباشر مع المجموعة

في يونيو، ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أن قطر ومصر حذرتا مسؤولي حماس من احتمال تعرضهما للاعتقال وتجميد أصولهما وفرض عقوبات وطرد من الدوحة إذا لم يوافقا على وقف إطلاق النار مع إسرائيل

لكن محادثات وقف إطلاق النار لا تزال متوقفة

وقالت الولايات المتحدة يوم الاثنين إن الفجوات لا تزال قائمة بين الاثنين، بعد أن قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن إسرائيل تحفظ بحقها في استئناف القتال بعد أن تسترد رهانها

ويسعى مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني الذي طرحه مجلس الشيوخ أيضًا إلى تقنين المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة لإسرائيل للعثور على كبار قادة حماس وقتلهم، وهو ما يتطلب من البنتاغون تقديم إحاطات إعلامية إلى الكونجرس كل 90 يوماً حول حالة الدعم المقدم

وأفاد موقع ميدل إيست آي في شهر مايو أن إدارة بايدن ركزت على تعقب زعيم حماس في غزة، يحيى السنوار، على أمل أن يؤدي قتله إلى إقناع إسرائيل بإعلان "النصر الكامل" ووضع حد للحرب على غزة

وقال مسؤولون أمريكيون حاليون وسابقون، تحدثوا إلى موقع "ميدل إيست آي" شريطة عدم الكشف عن هويتهم بسبب الطبيعة الحساسة للمهمة، إن الولايات المتحدة توسع جهود البحث عن السنوار في سينا ولبنان وسوريا، بعد اعتقالها أن الرجل البالغ من العمر 61 عامًا كان مختبئًا في أنفاق عميقة تحت غزة

ويعتبر مسؤولو الدفاع والمحللون الأمريكيون قاعدة العديد مصدرًا رئيسيًا للولايات المتحدة، وفي يناير، توصلت إدارة بايدن إلى اتفاق لتمديد إقامتها في القاعدة مع الكونجرس لمدة 10 سنوات أخرى

وأفاد موقع ميدل إيست آي في أبريل أن القاعدة كانت أحد المواقع التي انطلقت منها الطائرات المقاتلة الأمريكية لإسقاط الصواريخ والطائرات المُسيّرة التي أطلقتها إيران على إسرائيل

<https://www.middleeasteye.net/news/hamas-presence-doha-us-senate-bill-questions-key-base-qatar>